

مختصر منهاج القاصدين (721) تابع .. فصل في كيفية توزع

الدرجات في الآخرة - د. بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره. وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

وان محمدا عبده ورسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بذلة وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. ما زلنا في آآ 00:00:27

الربع الرابع كتاب آآ المنجيات. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجينا بفضله. من المهالك في الدنيا والآخرة ومع كتاب التوبة في هذا 00:00:47

الربع وصلنا الى فصل في كيفية توزع الدرجات في الآخرة على الحسنات والسيئات. ووصلنا في هذا الفصل - 00:01:17

بعد ما ذكرنا كلام المصنف رحمة الله من ان الناس يوم القيمة يكون منهم اه الالكون ويكون منهم الناجون ويكون منهم الفائزون. وضرب مثال لذلك بأنه اذا ملك على آآ بلدة فانه آآ يحكم بالقتل على بعض اهلها وان هو يحكم آآ 00:01:47

ان جاء بعضهم وانه يخلع بعضهم يعني يعطيهم من الانعام. نبدأ بقى او نستكمل كلامنا ان شاء الله. قول المصنف فاما من جهة 00:02:07

التفصيل يعني من جهة التفصيل بقى للمثال اللي ضربه ده ايه وضع الناس في الآخرة؟ قال فنقول كل - 00:02:37

من احكم اصل الایمان واجتنب جميع الكبائر واحسن جميع الفرائض ولم يكن منه الا صغار متفرقة. لا يصر عليها. فيشبه ان يعفى عنه. فقد نص القرآن على ان اجتناب الكبائر مکفر للصغراء. وهذا اما - 00:03:07

ان يتحقق بالمقربين او باصحاب اليمين. وذلك بحسب ايمانه. ويقيمه. فان قل او وضعف فان قل آآ ايمانه او آآ ضعف دنت منزلته يعني نزلت منزلته وان كسر وقوي علت منزلته. وده كلام آآ محتاج يعني وقفه لو - 00:03:27

رجعنا للتفسير هنجد ان كلام ابن ابن كسرير رحمة الله وابن جرير وغيرهم من المفسرين لما بيتكلموا عن آآ حل اهل الجنة في قول الله

عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهمنهم - 00:03:47

ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. واذا تكلموا عن المقربين واصحاب اليمين لا يذكرون ابدا ان هناك من يفعل الصغار وبيقولوا لأن من يفعل حتى ده كلام الامام آآ تفسير آآ الشيخ السعدي رحمة الله هناك اللي هي فعل - 00:04:17

الواجبات ويترك المحرمات. ده المقتصد. اللي هي فعل الواجبات ويترك المحرمات. ده المقتصد. واللي هي ترك المكرهات ويسارع في المستحبات ده الایه؟ ده السابق بالخيرات. ده السابق بالخيرات. تمام؟ لكن الكلام اللي بيقوله هنا المصنف له وجهة. لأن ليس هناك - 00:04:37

ان يخلو عن تقصير. كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. لكن هو حط هنا ضوابط قال كل من احكم اصل الایمان يبقى اتي بالشهادتين على وجههما. احكم اصل الایمان. ولم يأت بما ينافق لا الله الا الله - 00:04:57

وبكل اسف الان المسلمين يقع منهم ما ينافق لا الله الا الله قولا وفعلا واعتقادا فمن الامور المنتشرة مسلا انك تجد بعض الناس يتتساهل في مسألة سب الدين. وسب الدين كفر. سب ملة الاسلام - 00:04:57

كفر تجد بعض الناس يتكلم بكلام في انتقاد لله عز وجل وتسخط على القدر. ده الفاظ كفريه وغير ذلك وهناك من يفعل الكفر مسل من يطوف بالقبور متبعدا لاصحابها يلتمس منهم البركة ومن ينزل لغير الله ومن يزبح لغير الله ومن يحكم بغير شرع الله عز وجل

يلزم الناس الزاما - 00:04:57

عنن الحكم بغير ما انزل الله دي كلها من نواقض لا الله الا الله. والاعتقاد اللي هيعتقد ان الاسلام كدين لا يصلح وكشري لا يصلح لان يحكم الناس لان ده اعتقاد كفري. اللي يعتقد ان الله عز وجل ظلم فلانة وان الله عز وجل لا يقدر على كذا. الاعتقادات الفاسدة في الله عز وجل - 00:05:27

وغيرها اللي يعتقد عقيدة الحلول والاتحاد اللي بيحاولوا يروجوها الان بكل اسف في الاعلام وفي الروايات وفي الاعمال القصصية والفنية عقيدة ابن عربي وعقيدة الحاج وغيرها لعقيدة الحلول عقيدة في غاية الفساد. عقيدة الحلول - 00:05:47

دي عقيدة كفرية في قضية الفساد. يبقى عشان خاطر الانسان يكون من اهل النجاة. لازم يحكم اصل الایمان. وده فرض يا اخواني. فرض على كل آآ مكلف ان هو يتعلم لا الله الا الله. يتعلم ما يصح به توحيد. وما تصح به عقيدته وما - 00:06:07

به من الشرك دي مسألة مش من النافلة مش ترف. مش مسألة آآ مستحبة لأ واجب عليه انه يتعلم ما يصح به عقيدته. وما يسلم به من الشرك وكذلك يجب عليه ان يتعلم الفرائض. يصللي يتعلم الطهارة ويتعلم احكام الصلاة وغير ذلك. وده - 00:06:27

اتلافنا الكلام في الباب الاول خالص في الربع الاول في كتاب العلم. يبقى كل من احكم اصل الایمان. واجتنب الكبائر. شف كلمة جميع الكبائر دي بقى. الكبائر آآ واتكلمنا فيها في الدرس قبل الماضي. وايه هو - 00:06:47

الدعوة والى اخره اجتنب جميع الكبائر. السرقة فيها حد من ضمن الكبائر الزنا. آآ عقوق الوالدين اه قذف المحسنات تولي يوم الزحف اكل مال اليتيم اه اليمين الغموس وغير ذلك بقى من الایه؟ من الكبائر بيجتنب - 00:07:07

جميع الكبائر. طب هل احنا في مسلمين دلوقتي متلبسين بكبائر؟ اه طبعا. في ناس من المصلين والمتصدقين متلبسين بالكبائر. اللي ملازم على عقوق الوالدين عقوق الام او عقوق الاب كبيرة من الكبائر بلا شك آآ اللي اللي ملازم على التعامل بالربا كبيرة من الكبائر - 00:07:27

بلا شك واذا اردت ان تعرف حجم المصيبة انظر الى حجم الاعيادات في البنوك الربوية وتعلم خطورة هزا الامر فعلا اكل الاموال بالباطل. انظر بقى الناس في آآ التجارات بينهم وبين بعض. كم اكل الاموال بالباطل؟ اكل المواريس اكل اموال اليتامي. قذف - 00:07:47

محسنات اهو دي من الكبائر المنتشرة على السنة الناس. تجد الشباب يتمازحون فضلا عن يعني يتمازحون. فضلا عن ان يتشارموه. يعني ان يتشارموا يعني ويتمازحوا مش بيفلطاوا في بعض بيتمازحوا بس كده يا ابن كذا يا ابن كذا قزف بمحسنات صريح ده من الكبائر. واه اه - 00:08:07

فضلا عن بقى في حال الخصومة والتشاتم ده امر في غاية لعن الوالدين. من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه. طب كيف يلعن والديه؟ يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب ففع تقع. الكبائر آآ اليدين الغموس. شف الحلفانات الكاذب قد ايه دلوقتي. سواء بقى في التجارة المنفق سلعته بالحلف الكاذب - 00:08:27

او اللي بيخشى انه او اللي بيخرج يحلف كذا. اعوز بالله من ذلك. يبقى ده كله داخل معنا في ايه؟ في الكبائر. عشان كده بيقول لك اجتنب جميع الكبائر. طب ايه اللي هيلحق بالكبائر؟ ما احنا قلنا ان في امور وهييجي فصل كامل بعد هزا الفصل اسمه ما تصير به الصغيرة كبيرة. ما تصير - 00:08:47

الصغرى كبيرة. في حاجات من الصغار هتلحق بالكبائر. اللي هو الاصرار المجاهدة الفرح بالصغرى وغير ذلك مما سيأتي ذكره. يبقى اجتنب جميع الكبائر واحسن جميع الفرائض. شف كلمة احسن جحسن جميع الفرائض. الفرائض زي الصلاة الزكاة الصيام وغير احسنها. يعني - 00:09:07

على وجهها كما امر الله سبحانه وتعالى مراعاة للشروط والواجبات اركان والاداب والمستحبات احسن الفرائض ولم يكن منه الا صغائر متفرقة لا يصر عليها. دائرة بقى حوالين كلمة لا يصر عليها. كما قال الله - 00:09:27

عز وجل ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعلمون. الاصرار على الصغرى يصيدها كبيرة. الاصرار معناه ترك التوبة تارك للتوبة بيعمل

الزنب النهاردة وناوي يعمله بكرة عازم على فعل الذنب. تخيل بقى كده كم واحد - 00:09:47

ممن من عموم المسلمين الان والامور منتشرة. اللي بيتابع المسلسلات والافلام. المسلسل ده كم حلقة؟ تلاتين اربعين ما اعرفش دلوقتي فيه ناس بتقول ان فيه ارقام فلكية في المسلسلات دلوقتي - 00:10:07

يعني ممكن اعدي ميت حلقة ولا حاجة. تخيل بقى واحد قاعد بقى هو مع الحلقة الاولى اهو ومكمل بقى. وناوي وطبعا والمسلسل حرام المسلسل هيحتوي على ايه طبعا العورات مكشوفة وعلى الفاظ نابية ويحتوي على مشاهد خادشة وغير ذلك اكيد هيبيقى محرم معاذف مضامين فاسدة - 00:10:17

من مضامين العشق والهياق والفحوج وغير ذلك ده وكله ايه؟ داخل في الباب ده. بيقى اللي عمال يتتابع المسلسلات والافلام وبكل اسف الامر ده بدأ يتسرب حتى لصفوف في المتدربين الفراغ وضعف الايمان وقلة الجدية في التعامل مع برامج العبادات وتزكية النفس بقينا نلاقي اخ - 00:10:37

المتدربة واخت متدربة ومتتابع مسلسل شوف الخيبة بيقى اخ متدرب او اخت متدربة ويتسنى بالهدي الظاهر والمرأة محجبة الحجاب شرعى ومتتابع مسلسل او متتابع لدرجة انه فوجئت بكل اسف ان في بعض المتدربات لما رزقت بمولود سمعته على اسم - 00:10:57
اه بطل مسلسل او وواحدة تانية على بطل فيلم. الله! ايه يا جماعة في ايه؟ ده خلل كبير جدا بعد ما كنا بنسمى صهيب ومصعب وبالله وبفضل الله عز وجل الاخوة لغاية هما اللي نشروا في المجتمع اسماء الصحابة. بدأنا نلاقي بقى اسماء صعبة جدا. في ايه؟ مسألة خطيرة. فخد - 00:11:17

بالك بيقى انت دلوقتي ان في اللي مصر على اللي بيدخن اللي بيشرب سجائر. وكان في قدیما ناس اتكلمت في حكم السجائر واختلفوا فيها وانعقد كلام جميع المجامع الفقهية دلوقتي على تحريم السجائر. لأن بعض الناس للأسف بيحاول يتزرع كده ويقول لك اذا كان في اخرة طب ما القهوة كان فيها خلاف - 00:11:37

صديق. القهوة اول ما طلعت القهوة. كوفي. ده اول ما طلعت ده كان فيها خلاف. وانعقد الاجماع على اباحة القهوة بعد كده. صح ولا لأن؟ فمش مسألة بقى ان ما فيش ايه ؟ آآآآ السجائر ديت حاليا المجامع الفقهية كلها بتقول بحرمة السجائر. فاللي بيدخن وهو بيشرب سجائر النهاردة ومعه العلبة ويشرب - 00:11:57

بكرة اقول لك ده مصر على المعصية. عرفت عليه كلمة مصر بس؟ اللي عنده اللي على علاقة ببنت. شاب اللي بيصللي ولكن على علاقة ببنت او البنت اللي هي المفروض - 00:12:17

صللي وتحب ربنا بس للأسف انجرفت في وسط بقى الموجة اللي في المجتمع وبقت على علاقة بشاب. ومصممين على الامر ده. ومكمليين في الباب ده. كل ده هيدخل منه تحت باب الصغار اللي عليها اصرار. هو هنا بيشرط في الامر ده ولم يكن منه الا صغار متفرقة لا يصر عليها - 00:12:27

فيشبه ان يعفى عنه. فاللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنه. فقد نص القرآن على ان اجتناب الكبائر مفتر للصغار. قال الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سينئاتكم - 00:12:47

يدخلكم مدخلًا كريما. وهذا اما ان يتحقق بالاقربين او باصحاب اليمين. مقربين اللي هم السابقون السابقون او لئك المقربون وهؤلاء كما ذكر ابن جرير وابن كسلان هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب او كما ورد في عبارته - 00:13:07

او اصحاب اليمين وهم من اهل الجنة. ولكنهم اقل درجة. هنا في ابرار وفي مقربين. فيه سابقون وفيه اصحاب يمين وذلك بحسب ايمانه ويقينه فان قل اي ايمانه او ضعف دنت منزلته. بيقى التفاضل يوم - 00:13:27

القيامة بيكون بالايه؟ بالايمان والايمان قول وعمل عشان كده يا اخواني اللي بيهمل للاعمال الصالحة اللي بيهمل الاعمال الصالحة. بيهمل الصلاة. حتى لو صلاة نوافل وصلة قيام اللي بيهمل الصدقة اللي بيهمل الدعاء اللي بيهمل الاشياء ديت ايه اللي يحصل؟ يحصل له ايه؟ ايمانه ينقص - 00:13:47

ولما لما بينقص تيجي غفلة. بعد الغفلة تيجي المعصية. ناخد بالننا. كل ما يقل الاعمال الصالحة يقل الايمان. الايمان يزيد وينقص يزيد

بالطاعة وينقص بالمعصية ويتفاصل اهله فيه. فان قل او ضعف دنت منزلته. وان كثر وقوى علت منزلته. وان - 00:14:17
كسر وقوى علت منزلته يقول سـم ان المقربين المقربين دول اللي هـما المنزلة العـليـا خالص يـتـفاـوتـون بحسب تـفاـوتـهم بـالـلهـ تعالىـ. ودرجات العـارـفـينـ فيـ المـعـرـفـةـ لاـ تـنـحـصـرـ. لـانـ بـحـرـ المـعـرـفـةـ لـاـ سـاحـلـ لهـ 00:14:37
وانـماـ يـغـوـصـ فيـهـ الغـواـصـونـ بـقـدـرـ قـواـهـمـ. فـاعـلـىـ درـجـاتـ اـصـحـابـ الـيـمـينـ اـدـنـىـ درـجـاتـ المـقـرـبـينـ هوـ بـيـقـولـ بـقـىـ حـتـىـ المـقـرـبـينـ دـوـلـتـ مشـ كـلـهـمـ عـلـىـ مـرـتـبـةـ وـاحـدـةـ. يـاـ تـفـاـوتـونـ بـحـسـبـ تـفـاـوتـ مـعـرـفـتـهـمـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ. ودرجات العـارـفـينـ فيـ 00:14:57
لاـ تـنـحـصـرـ وـالـعـارـفـ اللـيـ هوـ تـحـقـقـ بـمـعـرـفـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـاـثـمـرـتـ فـيـ قـلـبـهـ تـقـوىـ وـخـشـيـةـ وـاثـمـرـتـ فـيـ جـوـارـحـهـ اـنـقـيـادـ سـوـاءـ بـقـىـ فـعـلـ الطـاعـةـ اوـ فـيـ تـرـكـ المـعـصـيـةـ. وـدـهـ فـيـهـ تـفـاـوتـ بـيـنـ النـاسـ. بـيـقـولـ لـانـ بـحـرـ المـعـرـفـةـ لـاـ سـاحـلـ لهـ 00:15:17
وانـماـ يـغـوـصـ فيـهـ الغـواـصـونـ بـقـدـرـ قـواـهـمـ. الـطـرـيقـ اللـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـسـعـ الـخـلـقـ جـمـيـعـاـ. وـكـلـ اـنـسـانـ يـعـطـىـ بـقـدـرـهـ وـبـقـدـرـ ماـ يـقـسـمـ لهـ مـنـ الـخـيـرـ وـالـفـضـلـ. كـلـ النـاسـ يـغـدوـ فـيـبـاعـ نـفـسـهـ فـمـعـنـقـهـ وـكـلـ النـاسـ بـتـبـقـىـ الصـبـحـ تـقـومـ هوـ رـاسـ 00:15:37
مالـ وـاحـدـ هوـ الـيـوـمـ بـتـاعـكـ دـهـ. بـعـضـ النـاسـ بـيـبـيـجـيـ فـيـ نـهـاـيـهـ الـيـوـمـ دـهـ رـابـحـ فـيـهـ رـبـحـ كـتـيرـ جـداـ. مـنـ اـوـلـ الـفـجـرـ بـقـىـ لـحدـ ماـ يـنـتـهـيـ
اليـوـمـ. حـصـلـ فـيـهـ تـعـاطـفـ قـرـاءـةـ قـرـآنـ وـاـذـكـارـ وـصـلـاـةـ وـاـذـكـارـ وـصـلـاـةـ وـاـمـرـ بـمـعـرـفـةـ وـنـهـيـ عنـ مـنـكـرـ وـمـسـاـعـدـةـ الـمـحـتـاجـيـنـ وـالـقـيـامـ عـلـىـ شـؤـونـ اـسـرـتـهـ
عمالـ يـعـمـلـ 00:15:57
خيرـ خـيـرـ وـاحـدـ تـانـيـ اـبـاهـ كـلـهـ نـايـمـ وـاحـدـ تـالـتـ قـاعـدـ قـدـامـ التـلـيـفـيـزـيـوـنـ اوـ وـاحـدـ قـاعـدـ عـلـىـ التـلـيـفـوـنـ عـلـىـ النـتـ دـهـ رـاسـ مـالـ كـلـ وـاحـدـ بـقـىـ
يطـلـعـ اـيـهـ دـهـ خـلاـصـ الـكـلـامـ دـهـ 00:16:17
فـحـتـىـ بـقـىـ النـاسـ نـفـسـهـمـ اللـيـ بـيـتـنـافـسـوـاـ فـيـ الطـاعـةـ مـاـ هـمـاـشـ عـلـىـ درـجـةـ وـاحـدـةـ وـالـأـمـرـ مـخـتـلـفـ باـخـتـلـافـ مـعـرـفـتـيـنـ بـالـلـهـ. الـمـعـرـفـةـ بـالـلـهـ
بـاسـمـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـصـوـاـ الـخـاتـمـ وـبـاـفـعـالـيـ. مـعـرـفـةـ تـفـسـيـرـ اـيـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. مـعـرـفـةـ الـاـنـسـانـ بـمـاـ اـمـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـهـ 00:16:27
وـغـيـرـ زـلـكـ مـاـ تـرـزـكـوـ بـهـ النـفـسـ وـتـتـطـهـرـ بـهـ الـقـلـوبـ تـعـلـوـ بـهـ الـهـمـ. طـيـبـ بـيـقـولـ فـاعـلـىـ درـجـاتـ اـصـحـابـ الـيـمـينـ اـدـنـىـ درـجـاتـ المـقـرـبـينـ. هـذـاـ
حـالـ منـ اـجـتـنـبـ الـكـبـائـرـ وـادـيـ الـوـاجـبـاتـ. مـحـرـمـاتـ هـيـدـخـلـ فـيـهـ صـغـائـرـ وـكـبـائـرـ. لـكـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ مـمـكـنـ نـوـجـهـ كـلـامـهـ اـزاـيـ؟ـ لـكـ اـحـبـ الـيـ الـعـبـارـةـ
يـعـنـيـ تـرـكـ الـمـحـرـمـاتـ وـادـيـ الـوـاجـبـاتـ. مـحـرـمـاتـ هـيـدـخـلـ فـيـهـ صـغـائـرـ وـكـبـائـرـ. لـكـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ مـمـكـنـ نـوـجـهـ كـلـامـهـ اـزاـيـ؟ـ لـكـ اـحـبـ الـيـ الـعـبـارـةـ
الـلـيـ اـسـتـعـمـلـهـ الـعـلـمـاءـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ زـيـ اـبـنـ كـثـيرـ وـابـنـ جـرـيرـ وـغـيـرـهـ اللـيـ هـوـ تـرـكـ الـكـبـائـرـ تـرـكـ الـمـحـرـمـاتـ وـادـيـ الـوـاجـبـاتـ. بـيـقـولـ فـاماـ مـنـ
00:16:47
ارـتكـبـ كـبـيرـةـ اللـيـ بـقـىـ وـقـعـ فـيـ الـحـاجـاتـ اللـيـ اـحـنـاـ قـلـنـاـهـاـ دـهـ رـبـنـاـ يـعـافـيـنـاـ وـيـتـوـبـ عـلـىـ نـفـسـيـ وـاـنـهـ اـخـوـانـيـ بـكـلـ اـسـفـ فـيـ الـاـيـامـ اللـيـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ دـيـ لـمـاـ حـصـلـ
تضـيـيقـ وـاغـلاقـ 00:17:37
الـمـسـاجـدـ اـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ بـيـسـرـ لـنـاـ عـودـةـ الـلـيـ مـسـاجـدـنـاـ اـهـ فـوـجـئـتـ مـنـ خـالـلـ تـفـقـدـ بـعـضـ اـخـوـانـيـ بـيـقـولـ لـيـ خـلـيـ بالـكـ عـادـيـ
جـداـ وـاحـدـ دـلـوقـتـيـ مـمـكـنـ بـيـجـيـ عـلـيـهـ الفـرـضـ معـ الفـرـضـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ بـيـقـىـ فـيـ الشـفـقـ وـيـأـذـنـ عـلـيـهـ الـظـهـرـ. وـهـوـ لـاـ 00:17:57
لـاـ يـلـفـتـ اـمـتـىـ يـسـتـفـيـقـ؟ـ بـعـدـ الـعـصـرـ الـمـأـذـنـ. وـمـاـ فـيـشـ مـسـاجـدـ مـفـتوـحةـ وـهـوـ بـقـىـ اـيـهـ؟ـ الـأـمـرـ بـيـبـيـدـأـ بـخـلـاـصـ اـنـاـ هـخـلـصـ الشـغـلـانـةـ اللـيـ فـيـ
اـيـديـ دـيـتـ طـبـ وـبـعـدـنـ هـكـمـ بـعـدـ كـدـهـ اـيـهـ اللـيـ بـيـحـصـلـ بـعـدـ كـدـهـ بـيـضـيـعـ مـنـهـ الـفـرـضـ كـلـيـةـ. فـرـضـ كـامـلـ. يـتـرـكـ صـلـاـةـ كـامـلـةـ. لـأـ حـتـىـ
يـخـرـجـ وـقـتـهاـ 00:18:17
اـمـرـ هـائـلـ اـمـرـ صـعـبـ جـداـ. فـمـمـكـنـ وـاحـدـ بـيـهـلـ فـيـ مـمـكـنـ وـاحـدـ يـعـدـيـ عـلـيـهـ اـسـابـعـ طـوـيـلـةـ ماـ بـيـصـلـيـشـ الـفـجـرـ. اوـ موـاـظـبـ عـلـىـ صـلـاـةـ
الـفـجـرـ وـمـضـيـعـ صـلـاـةـ الـضـهـرـ حـسـبـ بـقـىـ هـوـ بـيـنـامـ اـمـتـىـ؟ـ فـنـاخـدـ بـالـنـاـ. اللـيـ عـنـدـهـ اـهـمـالـ للـصـيـامـ وـنـجـدـ السـنـةـ دـيـ اـمـرـ يـدـمـيـ القـلـوبـ انـ كـمـ
الـلـيـ مـفـطـرـيـنـ 00:18:37
سوـاءـ بـقـىـ مـنـ الـطـلـبـةـ اللـيـ بـيـتـرـعـ بـاـيـ حاجـةـ اـنـاـ بـزـاكـرـ اوـ اللـيـ عـنـدـهـ اـيـ عـمـلـ اـيـ يـعـنـيـ عـبـارـةـ عـنـ شـبـهـ وـاهـيـةـ بلـ وـالـلـهـ بـلـغـنـيـ كـدـهـ مـنـ
بعـضـ يـاـ اـخـوـانـاـ كـانـ فـيـهـ نـاسـ تـفـطـرـ لـاـ هوـ طـالـبـ وـلـاـ هوـ بـيـزـاكـرـ دـهـ هوـ صـاحـبـ الشـفـقـ. يـعـنـيـ هـوـ عـنـدـهـ نـاسـ بـتـشـتـغلـ اـصـلـاـ. طـبـ اـنـتـ
ماـ لـكـ بـتـفـطـرـ لـيـهـ؟ـ وـهـلـ فـعـلـاـ اـيـ وـاحـدـ 00:18:57

بيشتغل يفطر؟ وهل الصحابة كانوا بيصوموا ويقعدوا في البيوت؟ وهل الصحابة ما كانش عندهم حر؟ ولا كان عندهم تكييفات؟

يعني عايز بس الناس تفكر اللي بتطلع الفتاوی المتزاہلة ديت او - [00:19:17](#)

الناس اللي بتوجد لنفسها آآ يعني زراع يعني متخاذلة لترك آآ مخزنة يتخاذل بها عن آآ الفرائض واترك من الفرائض. يبقى ان ارتكب كبيرة او اهمل اركان الاسلام. اهمال اركان الاسلام اكبر من الكبائر. ترك الصلاة وده اللي وقع فيه خلاف - [00:19:27](#)

يبن اهل السنة في هل يكون كفر او لا؟ انت عندك رواية عن احمد كقول اسحاق ابن راهوية ومحمد النصر المروزي وغيره في كفر تارك الصلاة تكاسلنا. يعني بيقولوا لصاحبنا اللي تارك الصلاة وهو قاعد ساكت كده لحد ما الصلاة يطلع وقتها تكفووا - [00:19:47](#)

اطلع من الملة كلها. والقول بان بکفر تارك الزکاة وان كان هو اضعف من القول بترك بکفر ترك الصلاة. والقول بکفر تارك الصلاة او الحج الخلاف فيها ضعيف فعلا يعني عامة اهل السنة ما بيقولوش بکده. بس عمل وقع فيه الخلاف بانه يسمى کفر او او - [00:20:07](#)

او فعل وقع فيه الخلاف يسمى کفر خلاف امر تاني لم يقع فيه ما حدش اختلف اه ان مسلا اللي اه هيأكل مال اليتيم ما حدش قال كده مع ان دي كبيرة يعني عايز اقول لك ان ترك الصلاة والفتر في رمضان وترك اداء زکاة المال وترك الحج حتى آآ - [00:20:27](#)

انقضى العمر على قول او ترك الحج هو بيقول الحج واجب على الفور انه بيكون اكبر من الكبائر. من اكبر الكبائر. فنأخذ بالنا الامر ده اللي هيرتكب كبيرة او يهمل ركن من اركان الاسلام قدامه حاجة من الاثنين. فان تاب توبة نصوحا - [00:20:47](#)

ان تاب توبة نصوح التوبة النصوح الخالصة من قوله النصح العسل يعني صفي العسل توبة صافية ما فيهاش كدر فالشوائب للنفس فالشوائب في النية ما فيهاش شوائب في التعلق بالذنب. توبة صافية نصوح. وقيل النصوح مأخوذ من المنصحة - [00:21:07](#)

صح ليه الابرة اللي بتخيط بيه الايه الحاجات المتقطعة في السور بيقى توبة نصوح ان تاب توبا تصوح قبل قرب الاجل قبل ما يموت التحق بمن لم يرتكب. شف بقى فضل التوبة. التائب من الذنب كمن لا ذنب له - [00:21:27](#)

ومن يفعل ذلك يلقى اسامي. يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلط فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنة. التحق بمن لم يرتكب. لأن التائب من الذنب كمان لا ذنب له. والثوب المغسول كالذى لم يتتسخ اصلا - [00:21:47](#)

كالثوب الذي لم يتتسخ اصلا. فاما ان مات قبل التوبة فامرره خطر از ربما يكون موته على الاصرار سببا لتزلزل ايمانه. فيختتم له بسوء الخاتمة. لا سيما اذا كان ايمانه تقليدا. اول حاجة بيقول - [00:22:07](#)

ربما يكون موتوعا لاصرار سببا لتنازل الايمان. يعني ايه؟ يعني ممكن واحد مدمن خمر. مدمن للمخدرات اكل ربا تارك صلاة. بيجي ساعة الموت يفتتن فتنۃ والعياز بالله فيموت على غير الاسلام - [00:22:37](#)

يسلب الايمان هو معه قدر ضعيف. من الايمان. فتتسلط عليه الشياطين وآآ تلتحقه الشقاوة ويسبق عليه الكتاب ويموت على غير الاسلام والعياذ بالله. وربنا يعافينا. امر مخوف فعلا فيختتم له بسوء الخاتمة. نسأل الله عز وجل ان يعافينا ويعصمنا وان يرزقنا حسن الخاتمة. لا سيما اذا كان ايمانه - [00:22:57](#)

تقليدا الكلمة دي غلط لان ده بترجم آآ كلام الغزالي رحمه الله والغزالى اشعري. وعندهم ان الايمان التقليد ده اقل درجة من ايه؟ من الايمان المبني على النذر. النذر عندهم - [00:23:27](#)

اللي هو الانسان يشك ويستعمل ادلة اهل الكلام وعلم اهل الكلام كل ده كلام باطل. الصحابة كان الواحد بيجي يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما عندك يا محمد؟ يقول عندي تسلم كذا يعرض عليه الاسلام. يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. ويسلم. لا نزر بقى في ادلة المتكلمين - [00:23:47](#)

ولا يعرف العرض ولا الجوهر ولا حدوس العالم ولا كل الكلام ده ما كانش يعرفوه خالص. ودولت اللي ربنا زكاهم ودولت اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه خير الناس قرن ثم الذين يلبسون - [00:24:07](#)

فالعبرة بما وقر في القلب سواء بقى كان تقليد سواء كان نزر العبرة في النهاية النتيجة حجم الايمان وكم الايمان في القلب قد ايه؟ العبارة دي غير صحيحة والا فواحد نشأ في اسرة متدينة زي عامة علماء المسلمين مسلا ونشأ على الايمان وخلاص هو تلقى حقائق - [00:24:17](#)

الامام كده وصال من العباد. وما قعدش يستدل نهاني بمقدمات اهل الكلام ولا بالطرق اللي كانوا بيستعملوها ولا يقول عليها الاشاعرة ولا المعتزل ولا غيره. هل ده ما يتقالش عليه من ائمة الاسلام ولا يتقال عليه من اولياء الله الصالحين. نقول عليه ده مقلد؟ ايمان للمقلدين - 00:24:37

فطبعا الكلام ده غلط لأن هو الكلام ده غلط احنا بنقوله لا سيمما ازا كان ضعيف الایمان يعني لكن كلمة بقى ازا ايمانا وتقديرنا دي مش صح والا خلني اقول لك حاجة صلي على النبي. صلى الله عليه وسلم. لو انا عندي دلوقتي واحد لو انا عندي واحد - 00:24:57 ايمانه ليس تقليدا. كان من المتفننين في علم الكلام. وعارف المقدمات مع ان علم الكلام ده السلف نهوا عنه. فيه كتاب خمس اجزاء اسمه زم الایه؟ زم الكلام. وكان كلام الامام الشافعي بيقول وهذا حكمي في اهل الكلام ان يطاه ان اه يطاف - 00:25:17 بهم في العشائر ويضربوا بالجريد والنعال. وفي يعني زي ما اعلم الكلام ده مش هنختلف عليه. لكن اعتبر انا هتنزل اللي انا بنقوله ده تنزل. هتنزل واقول ان عندنا واحد من الحازقين في علم الكلام. وايمانه مش تقليدي يعني. عارف المقدمات وعارف البراهين والكلام اللي هم بيقولوه عليه. وشارب خمر مدمن خمر بتاكل الكبار - 00:25:37

او كان تارك للصلوة زي بعض المشاهير طبعا لما بنذكر الاسماء ده الناس بتتصدق عن كتبهم فكان واحد من مشاهير العلماء الاصول ما كانش بيصلّي واحد من طلبة العلم بتوعه شك في الموضوع ده. قام جايب قلم قلم زي قلم كوبيا كده. وقام معلم له على رجله دي كده كانه غلطة - 00:25:57

وجا له بعد يقول له لأنّي نفس البتاعة ما بيصلّيش ما بيفسّلش رجلك ما بتطبهاش. انت واحد بالك ازاي؟ فهنفترض ان واحد زي ده هل ده اسوأ حالا - 00:26:17

وابعد عن ربنا ولا واحد تاني من اللي هم بيسموه عوام ومقلدة وبرضو تارك صلاة او برضو بيشرب او مدمن خمر منهم فيهم اسوأ حالا. الاول. صح ولا لأنّي فسق بعد العلم - 00:26:28 فالكلام ده فيه نزر بصراحة الكلام ده العبارة دي لا تستقيم على اي وجه. العبارة دي لا تستقيم على اي وجه. لا من جهة ما ورد في السنة وما ورد في عن النبي صلى الله عليه وسلم النبي يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله يستدلووا لا الله الا الله - 00:26:44

بقى الاسلام بالاجماع بلا شك. لا لا اصل المقدامة المقدس ده دي عيلة. فمش واحد فده غير الصاحب المغني وده غير صاحب الشرح كمان. فهو سرد الكلام ولقاء معلم عليه لعله هو آله وجهه لعله - 00:27:03

يعني فاتت منه الله اعلم. طيب فانه قابل للانحلال. اي ايمان هزا المقلد قابل للانحلال بادنى شك وخيال. والعارف نونق ابعد من من ان يخاف عليه سوء الخاتمة. قلنا الكلام ده احنا ايه؟ العارف اللي المعرفة هتسمر في قلبه خشية. كان يقال لسفيني - 00:27:23 قال ان قال العالم الذي يخشى الله. وقالوا انما العلم الخشية وقالوا كفى بالله علما كفى بخشية الله علما وكفى بالاضرار به جهلا وليس العلم عن كسرة النقل انما العلم الخشبي. العالم اللي عمال يسرد اقواله انما العالم اللي بيخاف ربنا. يخاف ربنا فعلا انما يخشى الله - 00:27:43

من عباده العلماء اهل خشية الله عز وجل. اهل خشية الله. فيبيقول ولا عارف ان ممكن ابعد من ان يخاف عليه سوء الخاتمة بالعكس والله سبحانه الله يعني ذكر الامام النووي عن بعض العلماء لا ذكر عن بعض العلماء كان يقع في - 00:28:03 النووي انه حين كان عالم. انه حين مات ان اسود وجهه واندفع لسانه من فمه. وكان يعدها عالمة من علامات سوء الخاتمة نتيجة وقوعي في الایه؟ فالامر يعني لا يحسب بهذه الطريقة. العبرة بالایمان اللي في القلب كما وكيفا. بغض النزء صاحبه تلقاه تقليدا او عن طريق - 00:28:23

النزء وكل ما كان الانسان بيخالف ويترك الامر ويرتكب النهي بعد العلم كلما كان اقع. وكلما كان من الله اب بعد ونسأل الله العافية. طيب بيقول سم ان عزاب الميت من غير توبة اللي يموت من غير توبة بقى - 00:28:43 بيتعزب زي ما قعد يقول ان فيه المقربين درجات وان المعرفة بحر لا ساحل لها والى اخره. بيقول برضه ان ان اصحاب الزنوب

والكبار رينا يتوب علينا جميا ما هماش حاجة واحدة. بيقول عزاب الميت من غير توبة يكون بحسب قبح الكبار. يا ترى هو عمل انهي كبيرة بالزبط؟ تمام - 00:29:03

فمسلا الزنا كبيرة بس شيخ زان غير شاب زان. صح؟ ده اسوأ. طب رجل زنا عموماً رجل زنا بامرأة جاره اسوأ وصلت كده فاي
الكبيرة كانت ايه؟ يعني يعني حسب قبح الكبار. بيقى دي - 00:29:23
اتأثر في العزاء وبحسب مدة الاصرار هو مصر على الكبار ده قد ايه؟ يعملها بقى له كم سنة؟ وداوم عليها لمدة قد ايه؟ طيب هيجي
في مسألة تانية بعد كده يقول ثم ينزل البله المقلدون الجنة - 00:29:43

وينزل العارفون المستبصرون على علبيين. وقلنا العبرة دي مش هنتكلم فيها تاني بقى العبرة بالاليه بما وقر في القلوب ورب انسان
كما قال صلى الله عليه وسلم اشت اغبر ذي طمرین مدفوع بالابواب - 00:30:03

لو اقسم على الله لابره. وكان امرأة منبني اسرائيل امرأة بغي. وسقطت الكلب فشكراً وهو فغر لها. فالعبرة بما قرف القلوب وليس
العبرة بایه؟ هل ده مقلد ام من العلماء؟ وينزل العارفون المستبصرون على علبيين والاولى ان احنا نقول بقى اصحاب اليمين -
00:30:23

آآ او نقول الایه؟ الابرار آآ قلنا اصحاب اليمين والسابقون واول تروي المقربون وينزل العارفون المستبسطون على علمه وما زكرناه
من مراتب العباد في الميعاد حكم ظاهر الاسباب. خد بالك من الحنة دي بقى لان الحنة دي مهمة وهو - 00:30:43
وجزاهم الله خير نبئه عليها هنا. بيقول احنا عمالين نحكى فيه ده كله. ده حكم ظاهر الاسباب. احنا عمالين نقسم بحسب ما يظهر لنا
من اسباب حكم الطبيب على مريض. واحد طبيب في المستشفى دلوقتي وعنده عدد من المرضى. بيقول المريض ده يموت لا محالة
ولا يقبل اصلاح - 00:31:03

علاج مهمًا نعمل فيه حالة ميؤوس منها. وعلى مريض اخر بان عارضه خفيف ده لأن ده عنده سخونية خفيفة ده سهلة حالته سهلة
وعلاجه هين بيقول فان ذلك ظن يصيب غالباً. في الغالب كلام الاطباء هيبيقي معتبر. وقد تتوه الى المشرف على الهاك - 00:31:23
نفسه من حيس لا يشعر الطبيب. وقد يساقه الى زي العارض الخفيف اجله من حيس لا يطلع عليه. يعني ايه؟ الرجل اللي هو خلاص
في سيادة الموت وبيقولوا ميؤوس منه ده ممكن تروحوا تردو له تاني ولا لأن؟ ويقوم. والثاني اللي بيقوله ده ما عندوش غير -
00:31:43

صداع او سخونية او حاجة خايفه ايه اللي يحصل له؟ اه وقد يساقه الى زي العرض يخاف اجله من حيس لا يطلع عليه وزلك لاسرار
الله تعالى الخفية. ده بقى ينبع لك ايه؟ يسبت لك ايه بقى؟ يقول لك يا راجل ده فيه فلان الرجل ده كان - 00:32:03
كان مش مسلم خالص او المرأة اللي بيحكوا عنها اللي كانت مش مسلمة خالص. وهي في سيادة الموت. ابنها جاب الطبيب الاخر
الطبيب ده لقاها بتموت وما يعرفش دول مين. قوله يا حاجة لا الله الا الله ولا الله الا الله. قالت لا الله الا الله. وجايib لابنها بيقول قالت
له قال له كفرت - 00:32:23

من كل ده ما كانتش مسلمة ما كانتش صحيحة. فده ايه؟ دي جت ازي؟ ما هو دي نفس المسأل بتاع واحد في المستشفى. وحالته
منها وفجأة روحوا تردو له بقى كويس. والعكس واحد تاني في الزاهر عمال يعمل اعمال وطعاعات وبتابع. وربنا يعافينا واياكم.
يختتم له خاتمة - 00:32:43

سوء وعندك حديس ابن مسعود كده ان العبد ليعمل بطاعة الله او يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الارض فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخله. فهو بيقول لك بقى ايه؟ وقد تسوب الى المشرف على الهاك مشرف يعني المقارب على
الهاك نفسه - 00:33:03

من حيس لا يشعر الطبيب وده احنا شفناه بعنينا يعني يعني في الفترة الاخيرة دي شفنا كذا حالة كده والاطباء يقولوا والله ما لنا
دخل. هذا محض فضل لله وقدرته فقط وقد آآ يأتي الهاك يساقه - 00:33:23
ازا العرض خف اجره من حيس لا يطلع عليه وزلك لاسرار الله تعالى الخفية. بيقول وفي ارواح الاحياء والكلام اللي جاي ده مهم جدا

والله. وفي ارواح الاحياء غموض للأسباب التي رتبها المسبب. سبحانه. وليس في قوة البشر الوقوف على كنهها - 00:33:43 - وكذلك الفوز والهلاك. يعني مسألة الطب ديت وارواح الناس وازاي ده بينجو ازاي ده بيموت ؟ سر. يعلمه خالق الارواح بريئته سبحانه وتعالى وكذا الفوز والهلاك في الآخرة. لهما اسباب خفية. ليس في قوة البشر الاطلاع عليها - 00:34:03 - وكذا يجوز العفو عن العاصي وان كسرت سيئاته. الغضب على المطبع وان كسرت طاعاته الظاهرة فان تناهى على التقوى والتقوى في القلب واحوال القلب قد تخفي على صاحبه. فكيف على غيره - 00:34:23 - والكلام ده فيه تفصيل فيه جزء فاسد عند الاشاعرة كده بيجوزوه يقولوا يجوز ان ربنا يعزب اهل الطاعة الصرف وينعم اهل معصية صرف ولو لانا لهم بينفو حاجة اسمها التحسين والتقويم الحصري وبينفوا حاجة اسمها الاسباب والعلل خالص. ولذلك ابن القيم لما عمل الكتاب بتنازعه سماه ايه - 00:34:43 -

شفاء العليل في احكام ايه ؟ او في مسائل القضاء والقدر. والحكمة والتعليق. لا احكام ربنا الشرعية او الجزائية او القدرة لها حكم ولا تعليقات الله سبحانه وتعالى. لكن الظاهر هنا هو مش بيقول كده. هو بيقول خدوا بالكم. ان وارد جدا انسان يبقى له معاصي كتير. يقول لك دي - 00:35:03 -

عملت فساد كتير عملتكم وسبعين فيلم ولا مش عارفكم وتمانين فيلم فاس افساد فساد شديد جدا وجدت في اخر ايام رأيها قامت تابت اعلن توبتها شوية وماتت. خالص ؟ ده ايه بقى ؟ هو دي اسرار اللي بيقولوا عليها. الله اعلم بقى - 00:35:23 - في اسرار في القلوب بيقول وقد يكون الغضب على المطبع وان كسرت طاعاته الظاهرة. القصة بقى اللي بيرويها القرطبي والله اعلم باسنادها والمؤزن اللي فتن اخر حياته وتنصر. لموجل انه يتزوج واحدة نصرانية. وغيره بقى من القصص الایه ؟ اللي بيذكروها في اسباب حسن الخاتمة. وسوء الخاتمة. وهتلaci ابن - 00:35:43 -

القيم رحمة الله في الداء والدواء زكر منها حاجات كتير. بيقول ايه بقى الكلام المزيوط هنا بيقول لان الاعتماد المعتمد في كل ده على الایه ؟ على التقوى والتقوى فين ؟ النبي صلى الله عليه وسلم اشار التقوى ها هنا تلات مرات التقوى ها هنا التقوى هنا. والتقوى في القلب واحوال القلب قد - 00:36:03 -

اخفى على صاحبه فكيف على غيره ؟ لا يقعد يحكم عليه من برا. عشان كده نطلع من هنا بایه ؟ بان تحصيل تقوى ده قضية الحياة. قال الله عز وجل ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين في - 00:36:23 - فيها جنسية وقال الله عز وجل وينجي الله الذين اتقوا بمفارزهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون. فالنجاة بالتقوى. يبقى قضية الانسان تحصيل التقوى. التقوى ديت مش حاجة وهمية. مش حاجة خيالية. انا بقول لكم - 00:36:43 - وبمنتهى الصراحة. كتير مننا من اجيال الشباب الاخوات والمتدينين والمتدينات. اللي ده شاقه سمعوا عن التقوى دي كانها حاجة من اساطير الاولين. حاجة كده بتاعة السلف وحاجة خلصت من زمان. وكان زمان وخلص ما عدش موجود. لا التقوى ده شيء موجود. والتقوى ديت شيء - 00:37:03 -

ملموس محسوس يعني ملموس يعني ايه ؟ يعني له اسباب. وتحصيلها ممكن. بس التقوى ديت هتبقى موجودة في الاقوال. والافعال فمسلا نزر المتقين يبقى معروف المتقى ده نزره ينزر ازاي ؟ كلام المتقين شكله ايه ؟ اكل المتقين نوم المتقين صلاة المتقين - 00:37:23 -

ان صدق يبقى التقوى ديت لها واقع. بيحصل ؟ او بيحصل. تحصيلها ممكن. محتاجة مجاهدة ومحاجة بذل اسباب. طيب تاني حاجة نخاف منها ان الانسان لا يدرى بما يختتم له. فينبغي له ان يلازم الخوف والوجل - 00:37:43 - وده اللي اسهر ليل العباد واظمأ نهارهم. وحملهم على ان داوموا العمل وداوموا الوجل يبقى الانسان عمال يعمل وخايف. تالت حاجة انها توجب للانسان ان يتخلص من امراض القلب مسل العجب الاعجاب بالنفس والاعجاب بالعمل ورؤية الناس ورؤية العمل وتوجب الانسان ان يتخلص من مرارة - 00:38:03 - لا ينفعوه لان اعمال كتير ممكن تبقى في الظاهر لا تنفع صاحبها شيئا. لانها خبيثة وربنا قال ايه ؟ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو

اعجبك كثرة الخبيث. فممكן اعمال كثير لكنها خبيثة. النية فيها فاسدة - 00:38:33

القصد فيها فاسد مدخلة فما تستويش هي والطيب. ولو اعجبك كثرة الخير. فخذ بالك من فينبعي الانسان ان يتخلص من واخيرا ينبعي للانسان من هزا ان يستفيد مسألة التوكل والتوفيق. يفوض الامر الى الله ويتوكل عليه في ان ينجو - 00:38:53
يوم القيمة. بيقول واما الناجون ونعني بالنجاة السالمة فقط. الناجون من العذاب معنی بالنجاة السالمة فقط دون السعادة والفوز. دولت اللي يدوب يسلموا يوم القيمة طبعاً دخول الجنـة فوز يعني العبارة دي هنا برضو عايز - 00:39:13
لـيه؟ ربنا سماه كده. قال عز وجل. فمن زحزح عن النار وادخل الجنـة فقد فاز. ان شاء الله يكون من خدم اهل الجنـة. هيـقـى فـايـز بـرضـو. صـحـ. فمن زحزـحـ عن النار - 00:39:33

وادخل الجنـة فقد فاز. ولكنـه دون دون السابق. يعني خلينـا نمشـي معـه في التقسيـم الاصـطـلاـحي بيـقولـ واما النـاجـونـ وـنـعـليـ بالـنجـاةـ السـالـمـةـ فقطـ دونـ والـفـوزـ وـاحـنـاـ قـلـنـاـ ايـ حـدـ يـدـخـلـ الجنـةـ لـهـ نـصـيـبـ منـ الفـوزـ دـهـ. انهـ منـ زـحـزـحـ عنـ النارـ وـادـخـلـ الجنـةـ فقدـ فـازـ. وـهـمـ قـوـمـ لمـ يـخـدـمـواـ 00:39:43

عليـهمـ دولـ نـاسـ ماـ قـامـوـشـ بـالـطـاعـاتـ فـيـخـلـعـ عـلـيـهـمـ يـعـنـيـ يـنـعـمـ عـلـيـهـمـ. وـلـمـ يـقـصـرـوـاـ فـيـعـذـبـوـاـ. وـيـشـبـهـ انـ يـكـوـنـ هـذـاـ حـالـ المـجـانـينـ وـاـولـ الـكـافـارـ وـالـزـيـنـ لـمـ تـبـلـغـهـمـ الدـعـوـةـ فـلـمـ يـكـنـ لـهـمـ مـعـرـفـةـ وـلـاـ جـحـودـ وـلـاـ طـاعـةـ وـلـاـ مـعـصـيـةـ - 00:40:03
ويـصلـحـ انـ يـكـوـنـ عـلـىـ الـاعـرـافـ. ايـهـ الـكـلامـ دـهـ طـبـاعـ؟ فـيـهـ نـزـرـ وـمـحـتـاجـيـنـ نـفـصـلـهـ. اـمـاـ اـهـ مـسـأـلـةـ فـيـ مـسـأـلـةـ كـدـهـ فـيـ اـصـوـلـ الـدـيـنـ اوـ فـيـ العـقـيـدـةـ بـيـسـمـوـهـاـ حـكـمـ اـهـلـ الـفـتـرـةـ. وـالـفـتـرـةـ هـيـ ماـ بـيـنـ كـلـ 00:40:26

لنـبـيـنـ كـانـقـطـاعـ الرـسـالـةـ بـيـنـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـمـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـقـالـ الـالـوـسـيـ فـيـ تـفـسـيرـهـ اـجـمـعـ الـمـفـسـرـوـنـ بـاـنـ الـفـتـرـةـ هـيـ اـنـقـطـاعـ مـاـ بـيـنـ رـسـوـلـيـنـ. وـاهـلـ الـفـتـرـةـ هـمـ الـاـمـمـ الـكـائـنـةـ بـيـنـ اـزـمـنـةـ الرـسـلـ الـذـيـنـ لـمـ يـرـسـلـ يـهـمـ الـاـوـلـ وـلـاـ اـدـرـكـوـاـ الـثـانـيـ - 00:40:46

كـالـعـارـابـيـ الـزـيـنـ لـمـ يـرـسـلـ يـهـمـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـلـاـ لـحـقـواـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. حـكـمـ النـاسـ دـولـ اـيـهـ؟ بـسـ عـمـومـاـ بـقـىـ الـعـلـمـاءـ الحـقـواـ باـهـلـ الـفـتـرـةـ دـولـتـ كـمانـ مـيـنـ؟ـ المـجـنـونـ وـاطـفـالـ الـمـشـرـكـيـنـ. صـارـواـ يـطـلـقـ عـلـيـهـمـ كـلـهـمـ حـكـمـ اـهـلـ الـفـتـرـةـ - 00:41:06
اوـ حـكـمـاـ لـمـ تـبـلـغـهـمـ اـيـهـ؟ـ الدـعـوـةـ. اـخـتـلـفـ اـقـوـالـ الـعـلـمـاءـ فـيـ مـسـأـلـةـ دـيـ. اـحـنـاـ قـلـنـاـ انـ الغـزـالـيـ اـشـعـرـيـ الاـشـاعـرـةـ فـيـ مـسـأـلـةـ دـيـتـ بـيـقـولـوـاـ السـيـوطـيـ وـقـدـ اـطـبـقـتـ اـئـمـتـنـاـ الاـشـاعـرـةـ مـنـ اـهـلـ الـكـلامـ وـالـاـصـوـلـ وـالـشـافـعـيـةـ مـنـ الـفـقـهـاءـ عـلـىـ اـنـ مـاتـ وـلـمـ تـبـلـغـهـ - 00:41:26
وـالـدـعـوـةـ يـمـوتـ نـاجـيـاـ. بـيـقـىـ هوـ اـيـهـ؟ـ بـيـقـولـ انـ دـولـتـ اـهـلـ الـفـتـرـةـ بـيـقـىـ دـهـ كـلـامـ الاـشـعـرـاءـ اـسـمـهـ اـيـهـ مشـ الاـشـعـرـاءـ كـلـامـ الغـزـالـيـ رـحـمـهـ اللـهـ هـوـ بـيـقـولـ انـ دـولـ كـلـهـمـ فـيـ الـجـنـةـ. هلـ الـكـلامـ دـهـ صـحـ؟ـ لـاـ الـكـلامـ دـهـ مـرـجـوحـ. بـسـ الـكـلامـ دـهـ كـلـامـ فـعـلـاـ اـيـهـ؟ـ مـعـزـمـ الاـشـاعـرـةـ - 00:41:46
الـكـلامـ دـهـ مـشـ صـحـيـحـ وـبـيـلـحـقـواـ بـهـمـ الـمـجـانـينـ وـبـيـلـحـقـواـ بـهـمـ اـيـهـ؟ـ الـاطـفـالـ. اوـمـالـ الصـحـيـحـ اـيـهـ؟ـ الصـحـيـحـ يـاـ تـرـىـ مـسـأـلـةـ فـيـ اـقـوـالـ تـانـيـةـ نـقـولـهـاـ سـرـيـعـاـ. القـوـلـ التـانـيـ فـيـ مـسـأـلـةـ اـنـ مـنـ مـاتـ وـلـمـ تـبـلـغـهـ الدـعـوـةـ مـنـ كـلـ النـاسـ دـيـ مـاتـ عـلـىـ الـكـفـرـ. وـمـاـ بـيـلـقـطـوـشـ الدـعـوـةـ فـمـاـ اـسـلـمـشـ - 00:42:06

مشـ بـيـقـىـ بـاـيـتـ عـلـىـ اـيـهـ؟ـ عـلـىـ الـكـفـرـ. بـيـقـىـ دـولـ كـلـهـمـ اـيـهـ؟ـ مـنـ اـهـلـ الـنـارـ. وـالـقـوـلـ التـالـتـ الـوـقـفـ فـيـ اـمـرـهـمـ لـاـ نـصـرـحـ مـنـهـمـ فـيـ الـجـنـةـ وـلـاـ فـيـ الـنـارـ. وـدـولـ فـيـ الـمـشـيـئـةـ. قـوليـ الرـابـعـ اـنـهـمـ يـمـتـحـنـوـنـ فـيـ عـرـصـاتـ الـقـيـامـةـ - 00:42:26
بنـارـ يـأـمـرـهـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـدـخـولـهـاـ. فـمـنـ دـخـلـهـاـ كـانـتـ عـلـيـهـ بـرـداـ وـسـلـاماـ وـلـمـ يـدـخـلـهـاـ فـقـدـ عـصـيـ اللـهـ تـعـالـىـ فـهـوـ مـنـ اـهـلـ الـنـارـ. وـهـذاـ قـوـلـ جـمـهـورـ السـلـفـ. وـدـهـ الرـاجـحـ مـسـأـلـةـ خـلـاـفـاـ لـكـلامـ الاـشـعـارـ بـقـىـ. بـيـقـىـ دـلـوقـتـيـ وـالـلـيـ خـلـ بـالـكـامـ اـبـوـ الـحـسـنـ اـشـعـرـيـ حـكـاـهـ عـنـهـمـ اـصـلـاـ. وـهـذاـ قـالـ بـهـ مـحـمـدـ النـاـصـرـ الـمـرـوـزـيـ وـالـبـيـهـقـيـ وـشـيخـ الـاسـلـامـ - 00:42:46

وابـنـ الـقـيـمـ وـابـنـ الـكـسـيـرـ وـابـنـ تـيـمـيـةـ وـكـلـ مـنـ يـعـنـيـ اـيـهـ الـمـحـقـقـيـنـ اوـ عـامـةـ الـمـحـقـقـيـنـ قـالـوـاـ بـمـسـلـ هـذـاـ الـكـلامـ. بـيـقـولـوـاـ اـيـهـ بـيـقـولـوـاـ مـنـ لـمـ تـقـمـ عـلـىـ الـحـجـةـ فـيـ الدـنـيـاـ بـالـرـسـالـةـ كـالـاطـفـالـ اـطـفـالـ الـمـشـرـكـيـنـ وـالـمـجـانـينـ - 00:43:06
اـهـلـ الـفـتـرـاتـ فـهـؤـلـاءـ فـيـهـمـ اـقـوـالـ اـزـهـرـهـاـ مـاـ جـاءـتـ بـهـ الـاثـارـ اـنـهـمـ يـمـتـحـنـوـنـ فـيـوـمـ الـقـيـامـةـ فـيـبـعـسـ يـهـمـ مـنـ يـأـمـرـهـمـ بـطـاعـتـهـ فـانـ اـطـاعـوـهـ اـسـتـحـقـواـ الـثـوابـ وـانـ عـصـوـاـ اـسـتـحـقـواـ الـعـذـابـ. وـقـالـ اـبـاـ الـاـمـامـ آـبـاـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ بـعـدـ حـكـاـتـهـ لـلـمـذـاـهـبـ فـيـ اـطـفـالـ الـمـشـرـكـيـنـ

وادلتها. قال المذهب - 00:43:26

الثامن انهم يمتحنون في عرصات القيامة ويرسل اليهم هناك رسول والى كل من لم تبلغه الدعوة. طيب يبقى ده قول عامة الايه ده قول جمهور السلف وده اللي اختاره آآ المحققين. استدلوا بالآيات قول الله عز وجل كلما القى فيها فوج سأله خزانتها -

00:43:46

القيامة رجل اصم - 00:44:06

القيمة رجل اصم - 00:44:06

لا يسمع شيئاً. ورجل احمق احمق يعني ايه؟ مجنون. ورجل هرم. ورجل آآ هرم. ورجل مات في فترة. فاما الاصم فيقول ربى لقد جاء الاسلام وما اسمع شيئاً. واما الاحمق فيقول ربى لقد جاء الاسلام والصبيان يحذفوني بالبعر. بيحذفوني بالطوب وانا ما اعرفش حاجة - 00:44:26

حاجة - 00:44:26

00:44:46

محمد بيده لو دخلوها لك انت عليهم بربادا وسلاما. وطبعا واضح جدا من الاadle دية ان ما فيهاش ذكر الایه؟ الاطفال عشان كده احنا بنقول الراجح في هزه المسألة هو قول وده على قول عموم السلف فعلا في المشركين او الكفار الذين لم تبلغهم الدعوة - 00:45:06
وكذلك من اتاه رسول او انته الدعوة وهو لا يعقل او وهو آهرم مجنون يعني. وهو اسف مع الكبير في السن فايه آه طاعن في السن.
او اللاسم لازم يسمع الدعم. لكن اطفال المشركين الراجح فيهام والله اعلم ما - 00:45:26

او الاصم لازم يسمع الدعم. لكن اطفال المشركين الراجح فيهم والله اعلم ما - 00:45:26

ذهب اليه || البخاري والقرطبي وابن حزم وابن النووي وابن الجوزي من ان اطفال المشركين في الجنة. للحاديis اللي في
البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم في المعراج رأى ابراهيم عليه السلام هو مسلم ظهره - 00:45:46

البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم في المراجع رأى ابراهيم عليه السلام هو مسلم ظهره - 00:45:46

للبيت المعمور وحوله اولاد الناس فقال ومن حوله؟ قال اولاد المشركين؟ قالوا اولاد المشركين. فده الصحيح في مسألة والله اعلم نرجع تاني لكلامنا يبقى هو في المسألة ديت كانت عايزه ضبط اللي هو بيقول ان آآ أهل النجاة السلامه دون الفوز -

00:46:06

والجانين وأولاد الكفار والذين لم تبلغهم الدعوة لأنهم هنقول أولاد الكفار ماشي. لكن المجانين والذين لم تبلغهم الدعوة فهولاء يكون من أهل الامتحان يوم القيمة. فلم يكن له معرفة وجهه الطيب. بيقول ويصلح ان يكونوا على الاعراف. دي برضو مسألة - 00:46:26
ثالثة مين هم الاعراف؟ عارف في سورة باسمها؟ سورة الاعراف. من هم اهل الاعراف؟ الاعراف اختلف المفسرون في اهلها على تسعه عشر قولًا او يزيدون. تسعاشر قول. لكن اللي زهب اليه اين كسيير رحمه الله وده برضو اختيار ابن القيم وغيره من المحققين -

00·46·46

وده اللي اشبه بالادلة ان اهل الاعراف هم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم. والاعراف ديت جمع اعراف هو السور العالى اللي بيكون بين الجنة النار. كما قال عز وجل فضل بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاء. هم واقفين على الاعراف وعلى الاعراف رحبا. بعرفون - 00:47:06

كلا بسيما. تساوت حسناتهم وسيئاتهم كما ورد في كثير من الأبيات والآحاديث. الأحاديث المروفة معظمها ضعيفة أو عمتها ضعيفة لكن ورد أشار عن الصحابة في المسألة دي ان هم قوم تساوت حسناتهم فمنعتهم من دخول آآل الجنة النار وتساوت سيئاتهم فمنعتهم من دخولها، الأبيات - 00:47:26

وکی امریک رجیسٹری یعنی وکی

الجنة يعني حسناته منعاته من دخول النار وسيئاته الفرق تساوت. فاوقفوا على الاعراف وعلى الاعراف رجال يعرفون كلامه. طب
مالهم لفين للجنة لم يدخلوها وهم يطمعون. ايه اللي اطعمهم في الجنة؟ ان الله عز وجل بعد ما اعطى كل انسان نوره على

اطفاء انوار اهل النفاق والعياذ بالله. وبقيت انوار اهله يبقى عشان كده المؤمنين لما بي Shawfوا اهل النفاق انطفأوا انوارهم قالوا ايه ربنا اتم لنا نورنا. يا رب اتم لنا امورنا لحد ما نعدي. ويعطى المرء نور على قدر عمله. اصحاب الاعراف بقى معهم نورهم. ولذلك طمعوا -

00:48:06

يدخلوا الجنة. لكن بعد ما اصابهم من الفزع او الهوج بقى. واذا صرفت ابصارهم تقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ودول قوم تساوت حسناته وسبيئاته ودي فيها فايدة مهمة جدا يعني احنا فعلا يا اخواني واحد تساوت حسناته وسبيئاته يعني -

00:48:26

اه لو قال مرة سبحان الله وبحمده كانت رجحت كفة الحسنات. احنا عقید اهل السنة ايه؟ ان من زادت حسناته على السيئات ولو بحسنة من رجحت حسناته حسناته ولو بحسنة دخل الجنة. ومن تساوت حسناته وسبيئاته كان من اهل الاعراف. ومن رجحت سبيئاته على حسناته -

00:48:46

استحق العزاء وهو في المشيئة. استحق قد يشفع فيه وقد يغفر له وقد اه يكون من ايه؟ وقد اه يعذب في النار والعياذ بالله. خلاصة الكلام من اهل الاعراف ما يتقالش فيهم كده -

00:49:06

اه اعرفني اقول كده على الرايحة من الاقوال طبعا زهق في ناس اللي هم الشهداء وفي ناس قالت هم الملائكة وفي ناس قالت هم كبار الصحابة وكل دي لا ايه؟ لا ادلة عليها ولكن في النهاية هي ايه -

00:49:26

آآ هي آآ يعني اقوال في التفسير. والمعتبر والله اعلم او الراجح في المسألة دي والله اعلم هو انهم قوم تساوت حسنات وسبيئاتهم فقصرت بهم آآ سبيئاتهم ان يدخلوا الجنة وقصرت بهم حسناتهم او منعتهم حسنات ان يدخلوا النار وما لهم الى الجنة قال عز وجل -

00:49:36

لم يدخلوها وهم يطمعون. واما الفائزون فاسأل الله ان يجعلني واياكم من الفائزين. فهم العارفون عرفوا الله سبحانه وتعالى فلزموا طريقا. عرفوا الله عز وجل فاحبوه. عرفوا الله عز وجل فخافوا منه. عارف الله عز وجل فرجه فضلته وخافوا عقابه -

00:49:56

فهم العارفون. عرفوا الله عز وجل باسمائه وصفاته وافعاله. وعرفوا اقداره واحكامه وجزاءه واياته الكونية واياته الشرعية. وهم المقربون والسابقون. وهؤلاء الذين لا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين وليس حرصهم على الجنة بل على لقاء الله سبحانه وتعالى وده كلام غلط. لا حرسهم على الجنة طبعا -

00:50:16

حرصهم على الجنة وعلى نعيم الجنة بما فيها ولا وليس لهم زهد في نعيم الجنة ولكنهم حين يدخلون الجنة ان اعظم نعيم اهل الجنة هو لقاء الله عز وجل ورؤيه الله سبحانه وتعالى. فالعبارة دي برضو عبارة غير -

00:50:46

مستقيم وهي فيها المنزع الصوفي اللي عند الغزالى رحمة الله منزع الصوفي اللي عنده اللي هو ان الناس مراتب اللي بيعبد ربنا خوف من النار وطبع في الجنة دي عبادة التجار اللي بيعبد ربنا آآ محبة الله دي عبادة الایه؟ العارفين او المحبين الكلام ده غلط. ربنا بيقول وخفافونى -

00:51:06

كتم مؤمنين. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اما اني اعلمكم بالله واسعدكم له خشية. فمش يعني الكلام ده غلط. ده مزايدة غير مقبولة وغير محلها تجاوز للادلة سواء في الآيات او في الاحاديس. ولكن نقول هؤلاء الذين لا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين -

00:51:26

رغبهم الله عز وجل في الجنة بذلك. الله عز وجل رغب اولياءه وابنياءه في بالحور العين. وبالجنتات التي تجري من تحتها الانهار والقصور اللي عليه. ما حدش يقول ان الكلام ده كلام ما لوش لازمة. ما حدش يقول ان احنا زاهدين في الكلام ده. ده سوء ادب مع الله عز وجل. انما حرصهم على الجنة بكل ما فيها -

00:51:46

ولقاء الله عز وجل تعالى والنظر اليه اعلى ما فيها. واسأل الله سبحانه وتعالى الكريم الكريم المنان ان يمن علينا بان نكون من السابقين. وان نكون من اصحاب الفضل والفوز انه ولی ذلك وال قادر عليه. بيقول ومسال -

00:52:06

مسال المحب فانه في تلك الحال غافل عن نفسه لا يحس بما يصيبه في بدنـه ولا هـم له سـوى مـحبوبـه. فـهؤـلاء الواصلـون الى قـرة اعـين
ولا تـخطر على قـلب بـشر فـهـذا الـقدـر كـافـ في بـيـان تـوزـيع الـدـرـجـات عـلـى الـحـسـنـات. اـسـأـل اللهـ سـبـحـانـه وـتـعـالـى ان يـجـعـلـنـي وـاـيـاـكـم مـمـن
يسـمـعونـ - 00:52:26

قولـه فيـتـبعـونـ اـحـسـنـه. اـقـولـ قـوليـ هـذـا وـاسـتـغـفـرـ اللهـ لـي وـلـكـم - 00:52:46